فاعلية برنامج أرشادي لتنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي إضطراب طيف الذاتوية

الباحث/ محمد ابراهيم محمود ابراهيم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف الذاتوية باستخدام برنامج ارشادي، واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (8) أطفال من ذوي إضطراب طيف الذاتوية، بعمر زمني من 4 إلى 6 سنوات، واشتملت أدوات البحث علي: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء– الصورة الخامسة تعريب وتقنين (محمود ابو النيل،2011)، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد إعداد وتعريب (عادل عبد الله، عبير أبو المجد، 2020)، و(مقياس اضطراب اللغة/ إعداد عبد العزيز الشخص والسيد ياسين، 2014) وبرنامج ارشادي(إعداد الباحث).

وأشارت نتائج الدراسة :الي فاعليه البرنامج الإرشادي القائم علي تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية .

الكلمات المفتاحية: إضطراب طيف الذاتوية– اللغة – الانتباه المشترك.

Abstract:
The aim of the current research is to develop language skills for autism spectrum disorder children by using a counseling program, The research sample consisted of one group of (8) children with autism spectrum disorder, aged from(4 to 6) years, and the research tools included: Stanford Binet Intelligence Scale - The fifth picture is translated to Arabic and codification by (Mahmoud Abu El-Nil, 2011), Gilliam Estimated Scale for Diagnosing Symptoms and Severity of Autism Spectrum Disorder, prepared by (Adel Abdullah, Abeer Abu Al-Majd, 2020), and (Language Disorder Scale / prepared by Abdel Aziz Al-Shaq and Al-Sayed Yassin, 2014).) and an indicative program (prepared by the researcher.

The results of the study indicated: the effectiveness of the counseling program based on developing language skills for children with autism spectrum disorder

Keywords: autism spectrum disorder - language - joint attention.

مقدمة:

يعد اضطراب الذاتوية من أكثر الاعاقات النمائية غموضا لعدم الوصول إلي أسبابه الحقيقية علي وجه التحديد من ناحية، وكذلك شدة غرابة الأنماط السلوكية غير التكيفية من ناحية أخري فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها أنشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد من الحياة الاجتماعية ،اضافه إلي عجزه في المهارات الاجتماعية ،وقصور تواصله الفظي وغير اللفظي، والذي يؤثر سلبا علي تفاعله ويري(عبد الله.عادل 2005، 9،) أن اضطراب الذاتوية اضطراب نمائي يتسم بوجود خلل في التفاعلات الاجتماعية ،والتواصل ،واللعب التخيلي وذلك قبل أن يصل الطفل سن الثالثة من عمره إلي جانب السلوكيات النمطية ،ووجود قصور أو خلل في الاهتمامات والأنشطة.

إن اكتساب اللغة والقدرة على الاتصال من أهم المهارات الأساسية فى مرحلة الطفولة المبكرة ، فمع مرور الوقت يتعلم الطفل أن اللغة اللفظية والكلام هما وسيلة للتفاهم وتداول المعلومات والتعبير عن الأفكار ، فمن خلال نموه اللغوى يتشكل إدراكه ووعيه بالعالم.

ونجد إن الاضراب اللغوى له عدة أشكال فهو إما أن يكون فى الجانب الاستقبالى أو فى الجانب التعبيرى أو فى الجانبين معا.

ولذلك فإن الأطفال الذاتويين الذين يعانون من اضطرابات التواصل والتأخر اللغوى يحتاجون إلى برامج تنموية خاصة للعمل معهم .

ويعد اضطراب الذاتوية حالة تتميز بمجموعة من الأعراض والمظاهر التي يغلب عليها الاضطراب في المهارات اللغوية والاجتماعية، وتعد اضطرابات اللغة والتواصل من الاضطرابات المحورية والأساسية التي تؤثر سلباً على جوانب نموهم الطبيعي، واندماجهم داخل مجتمعاتهم، وللحد من صعوبات اللغة والتواصل التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية؛ فإن محاولات التدخل بالبرامج التدريبية والتأهيلية يعد ضروريًا وهامًا لتطوير قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل مع الآخرين، وذلك بتعليمهم وتدريبهم على كيفية التعبير عن حاجاتهم وأحاسيسهم ومشاعرهم بأكثر من أسلوب، ويتم ذلك من خلال توفير البيئة المواتية ليتعلم الطفل فيها مهارات تقليد بعض الأصوات والحركات والأفعال، والانتباه لمثير معين من بين عدة مثيرات والاستجابة لأوامر معينة والإفصاح عما يريده الطفل، وتسمية بعض الصور أو الأشياء.

مشكلة البحث :

إن من أهم نقاط الضعف لدى الأطفال الذاتويين نجد القصور في مهارات التواصل اللغوي فهي تعد من أكثر الخصائصر المميزة لاضطراب طيف الذاتوية بسبب تمايز هذه الخصائص لدي الأطفال الذاتويين والأطفال العاديين، حيث أكدت العديد من الدراسات على مثل دراسة (Hartley, C., Trainer, A.,& Melissa, L., 2019)، التي توصلت إلى انخفاض المستوى المعرفي واستخدام اللغة لدى مجموعة من الأطفال

ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وتوصلت دراسة (Bacon, C., Osuna, S., Courchesne, E., & Pierce, K ,2019) إلى وجود علاقة سلبية دالة على وظائف التفكير خاصة فقر الكلام.

ومن خلال عمل الباحثة مع الأطفال الذاتويين، فقد لاحظت أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تطوير مهارة الانتباه المشترك بنفس الطريقة التي يشارك فيها الأطفال العاديون الانتباه المشترك مع الأخرين، حيث أكدت دراسة كل من (Adamson, Bakeman, Suma, & Robins, 2019) Panganiban, (2017)، (Eissa, 2015)، (Hurwitz, 2014) و(رمضان، 2017)، Nyström, P., Thorup, E., (Bölte, S., & Falck-Ytter, T., 2019) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية يظهرون انخفاض في الانتباه المشترك، حيث يجدون صعوبة في تحويل انتباههم من موضوع لآخر. مما جعل الباحثة تفكر وتدرك ضرورة التدريب على الانتباه المشترك لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال الذاتويين.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التحقق من فاعلية استخدام برنامج ارشادي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين
2- التحقق من استمرارية فاعلية استخدام برنامج ارشادي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين

3- **أهمية البحث:**

تشمل أهمية البحث الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

1- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في التأصيل النظري لمتغيرات البحث والمتمثلة في:

- التعرف على أهم التدخلات والبرامج التأهيلية الفعالة لتنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال الذاتويين.
- إلقاء الضوء على المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين.
- إلقاء الضوء على أهمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين.
- إلقاء الضوء على أهمية البرنامج الرارشادي ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين.

2- الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية البحث في تطبيق برنامج ارشادي مع الأطفال الذاتويين لتنمية المهارات اللغوية لمعرفة مدى فاعليتها مع هؤلاء الأطفال حتى يتم استخدام هذه الطريقة بشكل أكثر توسعًا.
- الإفادة مما تسفر عنه النتائج بإعداد برامج تنموية أخرى لتنمية الجوانب المختلفة لدى الطفل الذاتوي.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

- **البرنامج الارشادي:**

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: خطة محددة ومنظمة تشمل مجموعة من المهام والأنشطة الاجتماعية التي تقوم باعتماد الطفل على توجيه حواسه ومتابعة المهام والمهارات التي يتدرب عليها، وتبديل نظره بين الشيء الذي يثير اهتمامه وبين الشخص الآخر بهدف تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية من خلال جلسات جماعية وفردية محددة زمنيًا ولها أهداف وفنيات ووسائل معينة.

مفهوم اللغة:

اللغة نظام رمزي افتراضي يربط الكلام بالمعنى، وهي إما تكون استقبالية قائمة على فهم اللغة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة، أو تكون تعبيرية عن طريق استخدام اللغة في التعبير عن الأفكار والمشاعر سواء من خلال الكتابة أو عن طريق الكلام الشفوي.

اللغة الاستقبالية: receptive language

هي قدرة الفرد على فهم واستيعاب مجموعة المفاهيم اللغوية من جانب الآخرين (الشخص، 2014: 22).

اللغة التعبيرية: expressive language

هي جميع الوسائل اللغوية التي يستخدمها الفرد في التعبير عن نفسه بطريقة مفهومة وفعّالة في تواصله مع الآخرين (الشخص، 2014 : 22).

اضطراب طيف الذاتوية: Autism Disorder

يعرف اضطراب طيف الذاتوية وفقا لما يراه محمد (2020: 6) بأنه: اضطراب نمائي وعصبي معقد يلحق بالطفل قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدى حياته. ويمكن النظر إليه من منظور سداسي على أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلبًا على العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل إلى التقوقع حول ذات، وكما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على أبعاد مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد– إعداد وتعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد (2020).

أطار نظري ودراسات سابقة:

ضطراب طيف الذاتوية : Autism Spectrum Disorder

مفهوم إضطراب طيف الذاتوية :

عّرف كلا من (مصطفى،2014: 30) و (القمش، المعايطة، 2014: 295) بأن اضطراب طيف الذاتوية هو أحد اضطرابات النمو الارتقائية الشاملة التي تنتج عن اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، مما ينتج عنه تلف في الدماغ، ويؤدي إلى قصور في التفاعل الاجتماعي، وقصور التواصل اللفظي وغير اللفظي، وعدم القدرة على التخيل، ويظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، والتي قد تتحسن طرديًا بدرجة الاهتمام في تعليم المهارات الاجتماعية، والتواصل اللفظي، وغير اللفظي، والمهارات التفكيرية والتحسن قد يكون ملحوظاً جداً كلما كان التدخل العلاجي مبكراً.

كما يعُرف بأنه " إضطراب في النمو العصبي يؤثر على التطور في ثلاثة مجالات أساسية هي التواصل ، والمهارات الإجتماعية ، والتخيل ولا يميز بين جنسية وأخري أو طبقة إجتماعية وأخري " (الجلامدة، 2016: 52).

خصائص الأطفال ذوي إضطراب طيف الذاتوية :

الخصائص اللغوية والتواصلية: Linguistic and communicative characteristics

مشاكل التواصل واللغة كثيرة لدى الأطفال الذاتويين، سواء أكان هذا التواصل لفظياً أم غير لفظياً، ويعتقد الكثير من المختصين أنها من أكثر وأهم المشاكل، فهناك 50% من الأطفال الذاتويين لا يستطيعون التعبير اللغوي المفهوم، وعندما يستطيعون الكلام تكون لديهم بعض المشاكل في التواصل اللغوي. (Khodabakhshi, K. Abedi, A., and Malekpour, M. 2014)

ولقد حدد (Smith & Tyler, 2010 : 413) عدة خصائص لإضطراب طيف الذاتوية على النحو التالي :

- قصور في إكتساب اللغة الأدائية بشكل كامل .
- غالبا مايكون محتوي اللغة غير مرتبط بالأحداث البيئة الحالية .
- توصف اللغة التعبيرية بالنمطية والتكرارية .
- قصور شديد في فهم الإيماءات الإجتماعية ، وتعبيرات الوجه ،واللغة غير اللفظية .
- لا يستطيع الطفل أن يدخل في محادثات مع الآخرين والإستمرار فيها .
- الإخفاق في بدء المحادثة بشكل تلقائي .
- قد يكون الكلام غير مفهوم وتكراري .
- الإخفاق في إستخدام الكلمات ، كما يعانون من مشكلات في إستخدام الضمائر بشكل عام .
- الفهم الحرفي للغة الاستقبالية والتعبيرية .

وأشارت دراسة (Yoder, Watson& Lambert ,2015) إلى وجود قصور في مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدي الذاتويين ، ولذا فهي تعد أحد أهم مؤشرات إضطراب طيف الذاتوية .

وهو ما إتفقت معه دراسة عاصم (2014) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج لوفاس في تنمية اللغة التعبيرية واللغة الإستقبالية للطفل الذاتوي ، وتكونت أدوات الدراسة من إختبار كارز ، وإختبار اللغة العربية ، والتسجيلات الصوتية لجلسات الأطفال ، أثناء تطبيق البرنامج ، وتوصلت نتائج الدارسة إلي فاعلية البرنامج التدريبي .

كما هدفت دراسة عيدروس (2016) إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر علي السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال من ذوي إضطراب طيف التوحد ، وتم تطبيق مقياس تقدير المعلم للإنتباه المشترك لدي الطفل التوحدي ، ومقياس مترجم لقياس السلوك اللفظي، وبرنامج رؤي للطفل التوحدي قائم علي نظرية السلوك اللفظي، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي.

ودراسة السعدوي (2018) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج ماكتون في تنمية مهارات التواصل لدي عينة من الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد ، وإستخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي مقياس الطفل التوحدي ، ومقياس مهارات التواصل للطفل التوحدي ، ومقياس إستانفورد بنيه الصورة الخامسة ، وبرنامج ماكتون للتواصل ، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فاعلية برنامج ماكتون في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد .

المهارات اللغوية: language skills

مفهوم اللغة:

اللغة نظام رمزي افتراضي يربط الكلام بالمعنى، وهي إما تكون استقبالية قائمة على فهم اللغة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة، أو تكون تعبيرية عن طريق استخدام اللغة في التعبير عن الأفكار والمشاعر سواء من خلال الكتابة أو عن طريق الكلام الشفوي، فاللغة لها وظيفتان رئيسيتان هما التخاطب والمعرفة، مما يجعلها مظهراً من مظاهر النمو اللغوي (لقمة، الأعسر وسيف، 2016، 345).

وتنقسم المهارات اللغوية إلى مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية:

1- اللغة الاستقبالية: receptive language

وتعُرف على أنها: قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين بما يتضمنه من كافة مكونات اللغة المنطوقة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر.. إلخ، واصدارالاستجابة التي تدل عل فهمه لذلك (عبدالحميد؛ باشتوه، 2012 ، 28).

وتتحدد اضطرابات اللغة الاستقبالية فيما يلي:

- صعوبة فهم واتباع التوجيهات والتعليمات المُوجهة للطفل.

- صعوبة فهم الأسئلة.
- صعوبة متابعة الكلام لفترة طويلة.
- عدم القدرة على تفسير تعبيرات الوجه ولغة الجسد والإيماءات(أحمد،2016: 128)

وفي هذا الاطار أكدت دراسة (Venker, Edwards, Saffron, Ellis, Weismer,2019: 242) على أن مهاراة اللغة الاستقبالية من أهم المهارات اللغوية التي يجب العمل على تنميتها لدى أطفال اضطراب طيف الذاتوية.

2- مهارات اللغة التعبيرية : expressive language

وتُعرف على أنها: الطريقة التي يعبر بها الفرد عن نفسه لاحتياجاته اليومية ومشاعرة وتشمل مهارات اللغة التعبيرية الكلام والكتابة ولغة الجسد وتعبيرات الوجه والايماءات (السيد، مصطفى وابراهيم، 2014: 42)

وتتحدد اضطرابات اللغة التعبيرية فيما يلي:

- صعوبة استخدام الكلمات بشكل صحيح.
- صعوبة التعبير عن الأفكار
- صعوبة سرد القصص والأحداث في تسلسل ذي معنى.
- صعوبة طرح الأسئلة.
- صعوبة تسمية الأشياء
- صعوبة تكوين الجمل بشكل مناسب(أحمد، 2016: 129)

وفي هذا الاطار أكدت دراسة (Yoder, Watson, Lambert, 2015: 143) على أن الاستجابات اللغوية للوالدين كانت تنبؤات ذات قيمة مضافة لنمو اللغة المنطوقة التعبيرية والاستقبالية، وتؤكد دراسة (Rose, Weinert, Ebert, 2018: 322) على أن مهارتي اللغة الاستقبالية والانتاجية (التعبيرية) لهما دور كبير في التنمية الاجتماعية والعاطفية للأطفال.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين على مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج أنشطة الانتباه المشترك_في اتجاه القياس البعدي

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين على مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال الذاتويين في القياسين البعدي والتتبعي.

خطوات البحث واجراءاته:

منهج البحث:

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي والتتبعي، لمناسبته لطبيعة لبحث الحالي

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالية من (8) أطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية ممن ينطبق عليهم شروط العينة، تتراوح أعمارهم بين (4 – 6) سنوات، من مركز نماء، محافظة الجيزة.

تجانس العينة:

قام الباحث بايجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية "أطفال العينة" من حيث معدل الذكاء ونسبة إضطراب الذاتوية ومستوى المهارات اللغوية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالية من (8) أطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية ممن ينطبق عليهم شروط العينة، تتراوح أعمارهم بين (4 – 6) سنوات، من مركز الصفوة للعلاج الطبيعي والتخاطب، محافظة الجيزة.

تجانس العينة:

قام الباحث بايجاد التجانس بين الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية "أطفال العينة" من حيث العمر ومعدل الذكاء ومستوي تقدير الذاتوية ومستوى المهارات اللغوية كما يتضح في الجدول التالى.

جدول(1)

تجانس اطفال العينة من حيث العمر الزمني و معدل الذكاء ومستوي تقدير الذاتوية ومستوى المهارات اللغوية ن=8

المتغيرات	م	ع	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	62	2.6	1.642	غير دالة
معدل الذكاء	73	2.8	1.752	غير دالة
مستوي اضطراب الذاتوية	89	3.2	1.190	غير دالة
	65	2.4	1.131	غير دالة
مستوى المهارات اللغوية	26	1.2	1.151	غير دالة

يتضح من جدول رقم (1) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ومعدل الذكاء ومستوي تقدير الذاتوية ومستوي المهارات اللغوية مما يشير إلى تجانس أطفال العينة.

أدوات البحث:

1- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة (إعداد/ محمود ابو النيل، 2011)

الهدف من المقياس:

يهدف مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة إلي قياس الذكاء ، والقدرات المعرفية عند الإنسان ، في المدى العمري من (2 - 85 سنة) ويعد تشخيص حالات التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار ، والإعاقة العقلية ، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية من الاستخدامات المألوفة لهذا المقياس

تقنين المقياس:

أولًا: الثبات:

أكد محمود أبو النيل (2011) مُقنن المقياس أنه تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق ما بين(0,835- 0,988) كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين(0,954- 0,997) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت ما بين (0,870- 0,991)، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الإختبار، أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات للمقياس ما بين (83-98).

ثانيًا: االصدق

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

1- صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارت الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى(0.01).

2- حساب معامل ارتباط نسبة الذكاء للمقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة، وتراوحت ما بين (0.74-0.76)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام،

3- وتشير إلى ارتفاع مستوى الصدق للمقياس.

2- مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد-الإصدار الثالث GARS-3 تعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد (2020)

مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف الذاتوية

الخصائص السيكومترية للمقياس وتقنينه:

بلغت عينة التقنين {في الصورة الأجنبية للمقياس 1859 فرداً من ذوي اضطراب طيف الذاتوية من الجنسين تتراوح أعمارهم بين 3- 22 سنة من 48 ولاية بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتراوح عددهم في كل سنة من هذا المدى العمري بين 35- 157 فرداً. ولحساب الثبات تم استخدام معامل ألفا على عينة (ن= 84) وتراوحت قيمته بين 0,79 -0,94 وبطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة (ن= 122) تراوحت قيم (ر) الدالة على معامل الثبات بين 0,77 - 0,96 أما بطريقة ثبات المصححين على نفس عينة إعادة التطبيق من خلال مجموعات من المصححين (ن= 232 موزعين على 116 زوجًا ضمت أولياء أمور، ومعلمين، وأخصائيين نفسيين، وأخصائيين تخاطب، وأخصائيين آخرين، ومساعدي معلمين) تراوحت متوسطات قيم (ر) بين المصححين بين 0,71- 0,85 وهي قيم دالة عند 0,01.

ولحساب الصدق تم استخدام صدق المحتوى حيث أكد تحليل العبارات على مناسبته حيث تم اشتقاقه من مجالي الاضطراب في DSM - V وبلغت قيمة القوة التمييزية للعبارات بين 0,57- 0,86 بينما بلغت قيمة صدق المحك 0,86 مع قائمة السلوك التوحدي، 0,69 مع مقياس الملاحظة التشخيصية لاضطراب التوحد، 0,68 مع مقياس كارولينا لتقدير اضطراب التوحد، 0,69 مع مقياس جيليام لتقدير اضطراب اسبرجر، وتراوحت القدرة التمييزية للمقياس بين المجموعات التشخيصية المختلفة بين 0,50- 0,87 أما الصدق العاملي للمقياس فقد أكد على وجود ستة عوامل تؤلف المقاييس الفرعية الستة المتضمنة حيث تراوحت قيم تشبع العبارات على العوامل 0,39- 0,95.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المصرية قام كلاً من (عادل عبدالله & عبير أبو المجد، 2020) بترجمة المقياس وإعداده باللغة العربية ثم عرضه على عشرة من الأساتذة المحكمين في مجال التربية الخاصة، وتم الأخذ بآرائهم، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها كلما كان ذلك ضروريًا، ثم قام الباحثان بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينة من مائة طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وتقنينه للخروج بمعايير محددة، وتحديد نسب ومستويات احتمال حدوث اضطراب طيف الذاتوية بين الأطفال، ومستوى شدته.

3-مقياس اللغة. (إعداد عبد العزيز الشخص والسيد ياسين ، 2014)

يتكون هذا المقياس 110 بند أو عبارة لقياس مجالين رئيسيين وهما (اللغة الإستقبالية ، اللغة التعبيرية)، ويشمل كل منهما عدد من المحاور الفرعية،وتقاس اللغة الإستقبالية (البعد الأول) من العبارات من (1 إلي 80) ، وتقاس اللغة التعبيرية (البعد الثاني) من العبارت من (81 إلى 110).

صدق المقياس :

أولًا: صدق المحكمين :

تم عرض المقياس علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والأخصائين، وبعد الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم تم إستبعاد العبارات التي قرر المحكمون عدم صلاحيتها ، والإبقاء علي العبارات التي قرر 90 % من المحكمين صلاحيتها، وإجراء بعض التعديلات اللازمة لبعض العبارات .

صدق الإتساق الداخلي :

تم التحقق من الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجات الأطفال علي كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ، وتراوحت معاملات الإرتباط بالنسبة للأبعاد من (0,78) الي (0,93) ، وبالنسبة للدرجة الكلية بلغت (0.95) وقد كانت جميع قيم معاملات الإرتباط دالة عند مستوي (0,01) أو أقل.

ثبات المقياس :

يتمتع مقياس تشخيص مستوي النمو اللغوي بمعامل ثبات مرتفع حيث تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد من (0,95) إلي (0,96) بينما بلغ ثبات الدرجة الكلية (0,97).

معايير المقياس :

توفر للمقياس نوعين من المعايير وهما : الأول الدرجة التائية ذات متوسط (50) وإنحراف معياري (10)،والثاني المعايير المئينية حيث يقدم المقياس رتب مئينية لكل درجة خام من 1 إلي (0,99).

4-البرنامج الارشادي (إعداد الباحث)

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين باستخدام برنامج ارشادي. في المرحلة العمرية من (4–6) سنوات من خلال تدريب الأطفال الذاتويين على أنشطة وجلسات البرنامج.

الهدف الاجرائي : ويتمثل في حصول عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) على درجات مرتفعة على قائمة اللغة **(المهارات اللغوية).**

ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الآتية:

- **الأهداف السلوكية الإجرائية للبرنامج:**

–أن يستجيب الطفل عند سماع اسمه.

–أن يسمي الطفل بعض أفراد الأسرة (الأسماء ذات المقاطع البسيطة والسهلة).

–أن يشير الطفل على الأشياء عنما يسأل.

–أن يعبر الطفل لفظياً عن رأيه بالقبول أوالرفض أه – لا.

–أن يعبر الطفل لفظياً (باي باي) عندما يودع شخص.

–أن يشير الطفل على بعض الأفعال في صورة.

–أن يقلد الطفل بعض الأفعال.

–أن يصافح الطفل الأخرين.

–أن ينفذ أمر من خطوتين.

–أن يستخدم الطفل الضمير أنا عندما يسأل عن اسمه.

–أن يشير الطفل على صورة أفراد أسرته.

–أن يسمي الطفل على أسماء أفراد أسرته.

–أن يشير الطفل إلى صورة (بابا– ماما).

–أن يسمي الطفل (بابا– ماما).

–أن يعبر الطفل عن الطلب بكلمة (هاتي).

أهمية البرنامج :

تتضح أهمية برنامج الدراسة في الآتي:

–كونه يسلط الضوء على فئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى برامج تدريبية لتحسين قدراتها في اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتفاعل مع الآخرين.

–هؤلاء الأطفال لا ينتبهون بشكل تلقائي كالأطفال العاديين، لأن عقولهم لا تمتلك الوسائل التي تتيح لهم تعلم المهارات اللغوية الأساسية للتواصل، لذا هم بحاجة إلى برنامج لتنمية تلك المهارات.

-حاجتهم إلى برامج توفرلهم الإعداد اللازم للحياة للتعبير عن احتاجاتهم وقضاء حاجاتهم اليومية بأنفسهم.

نتائج الدراسة وتفسيراتها :

مناقشة نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج علي مقياس اللغة في اتجاه القياس البعدي.

جدول رقم (2)
الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي
ن=8 على مقياس اللغة

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 8 - 8	- 4.5	- 36	3.922	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 8 - 8	- 4.5	- 36	3.943	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه قياس البعدى
اجمال المهارات اللغوية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 8 - 8	- 4.5	- 36	3.934	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدى

Z = 1.960. عند مستوى 0.05 Zعند مستوى 0.01 Z = 2.58

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية من حيث اولا اللغة الاستقبالية وثانيا من حيث اللغة التعبيرية وثالثا من حيث اجمالي المهارات اللغوية. لصالح القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات طفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وهذا يوضح اهمية البرنامج الارشادي مع الاطفال الذاتويين.

فبهذا التسلسل والإنتقال من المهارة الأسهل إلى الأصعب، وتحليل المهمة الكبيرة إلى مهمات صغيرة حتي يسهل على الطفل تعلمها واسترجاعها عند الحاجة، واستخدام الفنيات كالتعزيز الفوري، والتكرار المستمر، والنمذجة، والتقطيع والتظليل والتنغيم للكلمات والجمل المختلفة، وتكثيف الجلسات مع جلسات المراجعة،

جعل الأطفال تتطور سريعًا في البرنامج، وبعد تطبيق البرنامج على الأطفال، استطاعت الأطفال استخدام اللغة المكتسبة في التفاعلات اليومية من بداية الإستجابة لإسمه عند النداء المبادرة بالطلب وتنفيذ الأوامر والرد على الأسئلة.

وقد استخدم الباحث والوالدين العديد من الفنيات أثناء تدريب الأطفال على المهارات اللغوية مثل استخدام فنية التعزيز ساعدت بشكل ملحوظ على تشجيع الأطفال على تكرار السلوك حتي يحصل على التعزيز مرة أخري، كل ذلك ساعد الباحث والأمهات على تذليل العواقب والعمل علي حل المشكلات بصورة نهائية بمساعدة الأم والأخوة، كما أن البرنامج يحتوي علي تدريبات للتواصل البصري مما جعل الأطفال يتواصلون بصريا وينتبهون أثناء عمليات التفاعل.

وهذا ما إتفقت معه العدديد من الدراسات التي إستعان بها الباحث أثناء إعداد وتطبيق البرنامج مثل دراسة (Schmidt et al, 2017)، و(علي، إسماعيل وعبد النبي، 2019)، و(رضوان، قشقوش وسامي ،2015) و(Bhatia; Vaidya, 2020)، ودراسة (عاصم، 2014)، و(حدان والإمام، 2018)، ودراسة (منير 2017)، (إبراهيم، عبد الباقي والجوهري، 2018)، و(Cooley,2012) .

مناقشة نتائج الفرض الثاني : وكان نصه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس اللغة بعد مرور شهر من القياس البعدي.

جدول (3)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية اطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي مقياس اللغة ن=8 للبرنامج

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
اللغة الاستقبالية الجزء الاول	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 3 5 8	2.5	- 7,5	0.810	غير دالة	-
اللغة التعبيرية الجزءالثاني	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 2 5 8	- 2.5	- 5	0.930	غير دالة	-
اجمالي المقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 3 5 8	- 2.5	- 7,5	0.740	غير دالة	-

Z = 1.960. عند مستوى 0.05 Zعند مستوى 0.01 Z = 2.58

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس اللغة من حيث اولا اللغة الاستقبالية وثانيا من حيث اللغة التعبيرية وثالثا من حيث اجماليالمهارات اللغوية مما يعنى استمرار تحسن مستوي أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج وهذا يوضح اهمية البرنامج القائم علي انشطة الانتباة المشترك مع الاطفال الذاتويين.

ن=8

ويوضح ذلك استمرار تأثير البرنامج، حيث استمر تدريب هؤلاء الأطفال على تنمية المهارات اللغوية. وهذا ما لاحظه الباحث أثناء التطبيق التتبعي، حيث وجدت أن الأطفال مازالوا محتفظين بأداء المهارات التي تم تدريبهم عليها، مما يعني أن وعى الأمهات وحفاظهن على تدريب أطفالهن على أنشطة البرنامج كان له دور فعال في استمرارية إكتسابهم المهارات بعد تحسنها وعدم نقصها.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1- التوصية بتنفيذ برنامج لتنمية اللغة علي عينات أكبر من الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية للتحقق.

2- التوصية بتنفيذ برنامج لعلاض أضطرابت اللغة والكلام لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية للتحقق من امكانية تعميمه .

3- التوصية بتنفيذ برنامج تنمية المهارات اللغوية علي الإعاقات المختلفة.

<u>البحوث المقترحة :</u>

في ضوء ما إنتهت إليه نتائج الدراسة الحالية، يمكن إجراء البحوث التالية مستقبلا:

1- برنامج لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

2- برنامج لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

3- برنامج لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المدمجين .

<u>المراجع :</u>

المراجع العربية :

1- إبراهيم، محمد معوض؛ عبد الباقي، علوية؛ الجوهري، حنان أحمد (2018). استخدام الوسائط المتعددة في تنمية العمليات المعرفية واللغوية للطفل التوحدي.مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس، مج21، ع78، 73-80.

2- أحمد، رضا توفيق (2016). المستجدات العلمية في مجالات تقييم وتأهيل اضطرابات. مجلة الإرشاد النفسي، ع48، 121-146.

3- جال .هـ رويد (2011) ستانفورد بينية مقاييس الذكاء الصورة الخامسة. تعريب وتقنين صفوت فرج، القاهرة: الانجلو المصرية.

4- الجلامدة، فوزية عبدالله (2016): قضايا ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
5- حدان، ابتسام ؛الإمام، سعيدة (2018). التوجيهات الحديثة في تدريب الأطفال ذوي طيف التوحد على اكتساب اللغة. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع15، 107-118.
6- رضوان، مي أحمد؛ قشقوش، إبراهيم زكي؛ سامي، هبة محمد (2015). فاعلية برنامج إثرائي لغوي لتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين في إطار نظرية العقل (دكتوراه). كلية التربية. جامعة عين شمس.
7- رمضان، سماح (2017)، فعالية برنامج معرفي سلوكي قائم على الانتباه المشترك في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 66(2).
8- السعدوي، سامي (2018) : فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام برنامج ماكتون لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
9- سليمان، عبد الرحمن سيد؛ نافع، جمال محمد؛ عبد الحافظ، هناء شحاته (2015). مقياس تقدير الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 1(39)، 791- 831.
10- الشخص، عبد العزيز؛ التهامي، السيد ياسين (2014) : مقياس مستوي النمو اللغوي للأطفال ، القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .
11- صلاح، عبير (2014): برنامج تدريبي لتنمية بعض الإستجابات الحسية التكيفية السمعية و البصرية لتحسين اللغة التعبيرية عند الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
12- عاصم، ضحي (2014) : فاعلية برنامج لوفاس في تنمية اللغة الإستقبالية والتعبيرية للطفل الذاتوي ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
13- عبد الحميد، سعيد كمال؛ بشاتوه، محمد عثمان (2012). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع26، ج11،2-57.
14- عبد النبي، مي محمد حسن (2020): فاعلية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج 20، ع3.
15- عبد الوهاب، آيات عبد الفتاح (2021). فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد. مجلة بحوث ودراسات الطفولة.كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3(6)، ج(2)، ديسمبر 1025-1149.

16- علي، أحمد يحي؛ إسماعيل، عصام الدسوقي؛ عبد النبي، محسن محمد (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام ابلز في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال التوحد. (ماجستير). كلية التربية. جامعة دمياط.

17- عيدروس، روان (2016): فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم علي السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال من ذوي التوحد،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .

18- القمش، مصطفى نوري؛ المعايطة، خليل عبد الرحمن (2014): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19- لقمة، أميمة إبراهيم؛ الأعسر، صفاء يوسف؛ سيف، رباب عبدالمنعم (2016). نمو اللغة لدى الأطفال زراعي القوقعة الأذن الإلكترونية وعلاقته بصمود أمهاتهم. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع17،ج2، 336-377.

20- محمد، عادل عبد الله (2014). مدخل إلي إضطراب التوحد – النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية . القاهرة ، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع .

21- محمد، عادل عبد الله؛ أبو المجد، عبير. (2020). مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد-الإصدار الثالث GARS-3. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

22- مصطفى، أسامة فاروق. (2014). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

23- مصطفى؛ مروة بيومي ، السيد؛ عزيزة محمد؛ إبراهيم، أسماء عبد المنعم (2014). دراسة مقارنة بين المتأخرين لغوياً والعاديين في بعض المهارات المعرفية واللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع15، ج2، 19-74.

24- منير، أمل (2017) : برنامج قائم علي الوعي بالمفردات البيئية لتنمية التواصل اللغوي لدي الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

مراجع الأجنبية :

25- Adamson, L. B., Bakeman, R., Suma, K., & Robins, D. L. (2019). An expanded view of joint attention: Skill, engagement, and language in typical development and autism. Child development, 90(1)

26- Bacon, C., Osuna, S., Courchesne, E., & Pierce, K. (2019). Naturalistic Language Sampling to Characterize the Language Abilities of 3-Year-Olds with Autism Spectrum Disorder Autism. The International Journal of Research and Practice, 23 (3), 699-712.

27- Bhatia, Harsha Sureshlal; Vaidya, Pratibha Milind. (2020, Jan-Mar). An Association of Imitation Skills with Language Development in Typically Developing Children versus Children with Autism Spectrum Disorder and Developmental Delay: An Observational Cross-Sectional Study. Indian Journal of Occupational Therapy (Wolters Kluwer India Pvt Ltd). , 52(1), p19-23.

28- Caruana, N., Stieglitz Ham, H., Brock, J., Woolgar, A., Kloth, N., Palermo, R., & McArthur, G. (2018). Joint attention difficulties in autistic adults: an interactive eyetracking study. Autism, 22(4).

29- Charron, Nancy; Lewis, Lundy; Craig, Michael, (2017). A Robotic Therapy Case Study: Developing Joint Attention Skills with a Student on the Autism Spectrum. Journal of Educational Technology Systems, 46, 1, 137-148.

30- Cooley, Jennifer. (2012). The use of developmental speech and language training through music to enhance quick incidental learning in children with Autism Spectrum Disorders. M.M, Colorado State University, Music, Theatre, and Dance, United States.

31- Ebrahim, M. T. E. S. (2020). Effectiveness of a Pivotal Response Training Programme in Joint Attention and Social Interaction of Kindergarten Children with Autism Spectrum Disorder. International Journal of PsychoEducational Sciences, 8(2).

32- Eissa, M. A. (2015). The Effectiveness of a Joint Attention Training Program on Improving Communication Skills of Children with Autism Spectrum Disorder. Online Submission, 4(3).

33- Gomez, T. (2010).The Effect of Teaching Attending to a Face on Joint Attention Skills in Children with an Autism Spectrum Disorder.Ph.D, The City University of New York

34- Hartley, C., Trainer, A.,& Melissa, L.(2019)Investigating the Relationship between Language and Picture Understanding in Children with Autism Spectrum Disorder Autism: The International Journal of Research and Practice, 23 (1) ,187- 198.

35-Hurwitz, S., & Watson, L. R. (2016). Joint attention revisited: Finding strengths among children with autism. Autism, 20(5), 538-550.

36-Khodabakhshi, K. Abedi, A., and Malekpour, M. (2014), The Effect of Sensory Integration Therapy on Social Interactions and Sensory and Motor Performance in Children with Autism, Iranian Journal of Cognition and Education, 1(1): 35-45.

37-Mucchetti, C. A. (2013). Communication growth in minimally verbal children with autism. University of California, Los Angeles.

38-Nyström, P., Thorup, E., Bölte, S., & Falck-Ytter, T. (2019). Joint attention in infancy and the emergence of autism. Biological psychiatry, 86(8), 631-638.

39-Panganiban, J. (2017). Measuring Joint Attention in Children with Autism Spectrum Disorder Through Structured and Unstructured Play. (Unpublished doctoral dissertation). University Los Angeles, USA.

40-Poon,K.Watson ,L.Grace, B.&Poe, D.(2014). To What Extent Do Joint Attention ,Imitation ,and Object Play Behaviors in Infancy Predict Later Communication and Intellectual Functioning in ASD? Journal of Autism and Developmental Disorders.42, 1064-1075.

41-Rose, Elisabeth; Weinert, Sabine; Ebert, Susanne. (2018, Nov). The roles of receptive and productive language in children's socioemotional development. Social Development., 27(4), p777-792.

42-Schmidt, Carla et al. (2017). Pilot Investigation of Language Development of Children With Autism Receiving Peer Networks Intervention. Journal on Developmental Disabilities., 23(1), p3-17

43-Smith, Deborah, Deutsch & Tyler Naomi, Chowhuri (2010): Introduction to special education. New Jersey. Seventh Edition.Person Education INC.

44-Venker, Courtney E ; Edwards, Jan ; Saffron, Jenny R ; Ellis Weismer, Susan . (2019, Mar). Thinking Ahead: Incremental Language Processing is Associated with Receptive Language Abilities in Preschoolers with Autism Spectrum Disorder. Journal of Autism & Developmental Disorders. , 49(3), p1011-1023.

45-Yoder, p.& Watson, L. & Lambert, W., (2015): Valu- Added predictors of expressive and receptive language growth initially nonverbal preschoolers with autism spectrum disorder. journal of autism and developmental disorders, 45 (5), PP. 1254- 1270.